

لسان العرب

(حفش) حَفَشَتِ السَّمَاءُ تُحَفِّشُ حَفْشًا جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ حَفَشَتِ السَّمَاءُ تُحَفِّشُ حَفْشًا وَحَشَكَتْ تَحْشِكُ حَشْكَاءً وَأَغْبَتِ
تُغْبِي إِغْبَاءً فَهِيَ مُغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَبِيَّةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَحَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَحْفِشُهُ حَفْشًا مَلَأَهُ وَالْحَافِشَةُ الْمَسِيلُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ
وَأُنْثَتْ عَلَى إِرَادَةِ السَّتْلَعَةِ أَوِ الشُّعْبَةِ وَالْخَافِشَةُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ
الْبَطْنِ يُسْتَجْمَعُ مَأْوُهَا فِي سَيْلٍ إِلَى الْوَادِيَّ وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَانِبِ وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَفْشُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَفَشَ
السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلُكُ الْمَسَائِلُ
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا حَافِشَةٌ وَأَنْشُدُ عَشِيَّةً
رُدْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَ وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَّةُ سَالَتُ
كُلَّهَا وَحَفْشُ الْإِدَاوَةِ سَيْلَانِهَا وَحَفْشُ الشَّيْءِ يَحْفِشُهُ أَخْرَجَهُ وَحَفَشَ الْحُزْنَ
الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشُدُ ابْنَ دُرَيْدٍ يَا مَنْ لِعَيْنِي ثَرَّةٌ
الْمَدَامِيعَ يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءِ هَامِيعٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا
فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ أَطَهَرَ نَبَاتَهَا
وَالْحَفْشُوشُ الْمُتَحَفِّشِيُّ وَقِيلَ الْمُجَالِغُ فِي التَّحَفُّشِيِّ وَالْوُدُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
النِّسَاءَ إِذَا بِالْغَنِّ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفُّشِيُّ بِهِمْ قَالَ بَعْدُ احْتِضَانِ
الْحَفْشُوشِ وَيُقَالُ حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَهَدَتْ فِيهِ
وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَدَتْ عَلَيْهِ
وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَيَّ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ
يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ دَوْلًا إِلَّا جَوْدَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ
غَيْثًا بِكُلِّ مَلِيثٍ يَحْفِشُ الْأُكْمَ وَدَقُّهُ كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبَدَّ عَتَّةً
الطَّيَالِسَا وَيَحْفِشُ بِسَيْلٍ وَيُقَالُ يَحْفِشُ الْبِقُشْرَ يَقُولُ اخْضُرَّ وَنَضَّرَ فَشَبَّ هَهُ بِالطَّيَالِسَا
وَالْحَفْشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ الْبَالِيُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّيْبَةُ فِي
مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَيَبْقَى
مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَاحِحًا قَائِمًا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يَقَالُ
قَدْ حَفَشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفْشُ السَّنَامِ وَجَمَلٌ أَوْ حَفْشٌ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءٌ وَحَفْشَةُ
وَالْحَفْشُ الدُّرُجُ يَكُونُ فِيهِ الْبَخُورُ وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بَيْدُوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ

الْحِيفُشُ وَالْحِيفُشُ وَالْحِيفُشُ الْبَيْتِ الذَّلِيلِ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ
لَضَيْقِهِ وَجَمَعَهُ أَجْفَاشُ وَجَفَاشُ وَالتَّحْفُشُ الْإِنْضَامُ وَالْإِجْتِمَاعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَّةِ
دَخَلَتْ حِيفُشًا وَلَيْسَتْ شَرًّا ثِيَابِهَا وَحَفَّشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحِيفِشِ قَالَ رُوِيَتْ
وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِالتَّحْفِيشِ وَتَحْفُشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا أَقَامَتْ
وَفِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَامَ تَبْرَحُوهُ وَالْحِيفُشُ وَعَاءُ الْمَغَارِلِ اللَّيْثِ الْحِيفُشُ
مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَوَانِي السَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّبِيبِ وَنَحْوِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ بِمَالٍ وَقَالَ
أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَلَسَ فِي حِيفُشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لَهُ ؟ قَالَ أَيْبُو عُبَيْدٍ شِبَّهَ
بَيْتِ أُمِّهِ فِي صِغَرِهِ بِالذُّرُجِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَهُ سَاعِيًا عَلَى الزَّكَاةِ
هُوَ ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ وَالْحِيفُشُ هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَلَّا قَعَدَ فِي حِيفُشِ
أُمِّهِ أَيْ عِنْدَ حِيفُشِ أُمِّهِ وَحَفَّشُوا عَلَيْكَ يَحْفُشُونَ حَفَّشًا اجْتَمَعُوا وَقَالَ شِجَاعُ
الْأَعْرَابِيِّ حَفَّزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرِّكَابَ وَحَفَّشُوا إِذَا صَدَّوْهَا عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ هَمَّ
يَحْفُشُونَ عَلَيْكَ أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ وَالْحِيفُشُ الْهَنْ